احتياجات التوجيه المهني لدى طلبة التعليم العام في محافظة مسقط - سلطنة عمان

أ. د. محمود عبدالحليم منسي د. علي مهدي كاظم
قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

ملخص

استهدف البحث معرفة أهم احتياجات التوجيه المهني لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمحافظة مسقط، ومعرفة أثر نوع الطالب (ذكر، أنثى)، وصفّه والتفاعل بينهما في درجة تلك الاحتياجات. لأجل ذلك أعد الباحثان قائمة تكونت من ٢٥ حاجة للتوجيه المهني، وتم التحقق من صدقها (صدق المحكمين)، وثباتها (معامل ألفا= ٠,٧٦٥). طبقت القائمة على عينة عشوائية قوامها ١٢٠ طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن أهم خمسة احتياجات للطلبة تتمثل في:

١ - الحاجة إلى معرفة قدراته العقلية.

٢ - الحاجة إلى معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.

٣ - الحاجة إلى المساعدة في الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي الذي يساعد الطلبة على اختيار المهن المناسبة لهم في المستقبل.

٤ - الحاجة إلى معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.

٥ - الحاجة إلى معرفة الميول المهنية.

وأما دور متغيري النوع والصف فقد كان دالا ولمصلحة الإناث في النوع، والصف ١١ في متغير الصف، وأما التفاعل الثنائي فلم يكن دالاً إحصائياً. في ضوء هذه النتائج توصل البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

المقدمة

يسعى المجتمع العماني إلى تحقيق مستويات مرتفعة من التطور والرقي في مختلف ميادين الحياة، وفي سبيل ذلك يحاول المسئولون عن التعليم الارتفاع بمستوى جودته إلى أقصى درجة ممكنة حتى يتمكن من مسايرة التطورات

العالمية ويقود تقدم المجتمع في شتى مجالات الحياة، وأصبح من الضروري على التعليم أن يساير هذا التطور، ويقود التقدم في كافة مجالات الحياة، ومن ثم تطورت أهدافه لتشمل إعداد المواطن القادر على تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

ولتحقيق أهداف التعليم العماني المعاصر أصبح من الضروري وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهذا لا يتأتى إلا بتقديم خدمات التوجيه المهني التي أصبحت من أهم الخدمات التي تسعى المدرسة العمانية إلى تقديمها للمتعلمين، وذلك بهدف مساعدتهم على اختيار نوع التخصص في الدراسة الذي يؤهلهم لمهنة المستقبل؛ التي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم، وذلك لتحقيق أعلى درجة من التوافق الشخصي والاجتماعي، إلى جانب التوافق المهني. ويؤكد المشعان (١٩٩٣) أن التوجيه المهني للأفراد يجب أن يبدأ أثناء تعليمهم في المدارس. فليست مهمة المدارس قاصرة على تنمية شخصيات الأفراد ومساعدتهم على التوافق الشخصي في حياتهم المستقبلية، وإنما تقوم إلى جانب ذلك بتعليمهم أنواعا خاصة من المعارف والمهارات التي تؤهلهم إلى تولي بعض الأعمال.

ويرى منسي (٢٠٠٠) أن الحاجة إلى التوجيه المهني بالمدارس ازدادت بسبب التطورات التي حدثت في المجتمع وهي:

١ - التغيرات التي طرأت على الأسرة؛ فبعد أن كانت الأسرة هي المؤثر الوحيد والفعال في تنشئة الأبناء، أصبحت الآن واحدة من المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تؤثر فيهم. وفي الماضي كانت قيم المجتمع بسيطة وواضحة، وأصبحت الآن متنوعة ومعقدة؛ كما أصبح من الصعب على الفرد أن يختار أنماطاً معينة من السلوك تتفق مع قيم المجتمع الحديث، ومن ثم أصبحت المدرسة مسئولة بدرجة كبيرة عن تنشئة الأطفال.

٢ - التطورات العلمية والتقنية المذهلة؛ فقد أدت التطورات العلمية والتقنية السريعة إلى زيادة عدد التخصصات العلمية وتنوعها، وبالتالي ازدادت

مجالات التخصصات الدراسية، وهذا بدوره أدى إلى حدوث مشكلات في اختيار المتعلمين لنوع التخصص في الدراسة الذي يتفق وقدراتهم، ويلبي احتياجاتهم ويحقق طموحاتهم لمهنة المستقبل.

٣ - التغيرات التي طرأت على العمل؛ أثرت التطورات التقنية المذهلة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية على علاقات العمل، وعلى الاتجاهات نحو الأعمال الفنية، كما تعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها (ص ص ٤١٣-٤١٤).

ويضيف الداهري (٢٠٠٥) على أن التوجيه المهني يساعد الفرد على اكتشاف ذاته، واكتشاف عالم العمل أو عالم المهن والمواءمة بينهما من خلال اتخاذ قرار مهني مناسب، ويُعدُّ أساسيا لتحقيق نمو الفرد وصحته النفسية والمهنية، وكذلك توافقه النفسي والمهني. وأكد تايلور (Taylor, 1994) على أهمية التوجيه المهني في مساعدة الفرد على الحصول على العمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله.

ويؤكد روهيرس (Roehrs, 1992) على أن التوجيه المهني للطلبة قد أصبح من المسئوليات الأساسية للمدرسة التي تسعى إلى تنمية توجه التلاميذ نحو العمل، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو بعض المهن، كما ازداد دور الأسرة في التوجيه المهني للأبناء عن طريق توضيح خبرات العمل ومطالبه، وتشجيعهم على الاختيار المهني. هذا ويؤكد سافيكاس (Savickas, 2005) على أن الاختيار الجيد للمهنة يساعد الفرد على التوافق الاجتماعي والاعتماد على النفس.

ومن أكثر فئات الطلبة حاجة إلى التوجيه المهني هي فئة طلبة التعليم العام (الصفّان ١١، ١٢ من التعليم العام) اللذان يمثلان مرحلة المراهقة المتوسطة، وهي مرحلة من أهم وأدق مراحل النمو الإنساني، فهي المرحلة التي أطلق عليها أريكسون Erikson اسم المرحلة الحرجة Critical Stage. وتعد مرحلة التعليم العام بسلطنة عمان نهاية مرحلة التعليم الأساسي الذي توفره السلطنة للجميع، وهي المرحلة التي تعد الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين

قادرين على تحقيق الأهداف المرسومة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية المختلفة. وهنا تبرز مشكلة اجتماعية تربوية ومهنية وهي مشكلة التوجيه المهني.

فقد بينت دراسة تايلر (Taylor, 2006) أن مشكلة التوجيه المهني للطلبة الأمريكيين هي مشكلة محورية تعاني منها كل أسرة. وأكدت من خلال عرض مثال لأم أمريكية عجزت عن توجيه ابنتها للعمل في مجال التعليم، لعدم قدرتها على إقناع الابنة بآرائها بسبب انتشار المفاهيم الخاطئة في المجتمع؛ كما أوضحت أن هذه المشكلة لا تقتصر على توجيه الأبناء نحو مهنة التعليم فحسب، وإنما تنطبق على كافة المهن، وطالبت الدراسة بمساعدة الأبناء على اتخاذ القرار المهني المناسب بمساعدة المؤسسات التربوية والمهنية المختلفة إضافة إلى مساعدة الأسرة التي لا تستطيع بمفردها توجيه أبنائها.

وتوجد ضرورة لتقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة للمساهمة في حل بعض المشكلات المهنية وهي:

١ - مشكلات الإعداد المهني: وتنبع هذه المشكلات من عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة المناسبة لتأهيله لمهنة المستقبل.

٢ - مشكلات الاختبار المهني: يحتاج الطالب بعض التعليمات والاختبارات التي تجعله يتمكن من اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الأكاديمي، وعدم توافر هذه التعليمات وتلك الاختبارات تجعله يفشل في اختيار المهنة الملائمة له.

٣ - سوء التوافق المهني: قد يؤدي غياب التوافق مع المهنة أو سوء التوافق إلى سوء الفهم المتبادل بين صاحب العمل والعامل.

٤ - مشكلات عدم وجود فرص عمل مستقرة: فصاحب العمل قد يستغل العمالة التي ترغب في الالتحاق بالعمل، ويفرض عليهم أجوراً محددة وعدم إعطائهم عقوداً للعمل يضمن لهم حقوقهم، وبذلك يكون الطالب في حاجة ماسة إلى التوعية المهنية لمعرفة حقوق وواجبات العمل وذلك

للمساهمة في إعداده لمهنة معينة، ومن ثم تكون اختياراته المهنية منظمة بطريقة جيدة.

ويرى بيلوفا وزملاؤه (Belova et al., 2001) أنه في السنوات القليلة الماضية بينت بعض الدراسات في روسيا أن حوالي ٣٠٪ من الشباب يختارون المهن التي يرغبون في الالتحاق بها دون معرفة متطلباتها، ومدى ملاءمتها لقدراتهم. كما أن هناك مشكلة في الحصول على وظائف لخريجي المدارس الفنية، وهذه المشكلة هي إحدى المشكلات الملحة كما هي الحال لدى خريجي التعليم العالي. وفرض هذا الوضع ضرورة تقديم خدمات التوجيه المهني لطلبة المرحلة الثانوية لمساعدتهم على تحديد مهنة المستقبل في ضوء طموحاتهم وقدراتهم المهنية من ناحية، ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى. وفي هذا الصدد يرى تراسي وزملاؤه (Tracy, Robbin & Hofsess, 2005) أن الدراسات الحديثة توصلت إلى ما يؤكد على استقرار واستمرار الميول المهنية والطموحات لدى طلبة المرحلة الثانوية في أثناء تعليمهم بهذه المرحلة. أما كريد وزملاؤه (Creed, Prideaux & Patton, 2005) فيرون أن التوجيه المهني لطلبة المرحلة الثانوية يساعدهم على النضج المهني ويكسبهم القدرة على اتخاذ القرارات. وحدد عدد من الباحثين (مثلاً: الداهري، ٢٠٠٥؛ الحوات، ٢٠٠٠؛ الدويني والحوات، ٢٠٠٠؛ Zenker, 1991) أهم الاحتياجات المهنية لطلبة المرحلة الثانوية فيما يلي:

١ - تعلم الأساسيات الضرورية لمعرفة أنواع المهن المختلفة ومتطلبات كل مهنة، بما يساعد الطلبة على الاختيار المناسب لمهنة المستقبل في ضوء الأعمال والمهن المتاحة في المجتمع.

٢ - تطوير المقاييس النفسية والمهنية اللازمة لتطبيق فنيات التوجيه المهني على الطلبة.

٣ - توفير المادة العلمية المرتبطة بطرق الدراسة والبحث في مجالات التوجيه المهني.

٤ - إتاحة المعلومات الخاصة لكل مهنة من المهن المتاحة وشروط الالتحاق بكل منها.

مما سبق تتضح ضرورة إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات المهنية للطلبة العمانيين؛ حيث لم تُجر أي دراسات سابقة (في حدود علم الباحثين) في هذا المجال وبخاصة في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان.

مشكلة البحث

تدور مشكلة هذا البحث حول قياس وتحديد احتياجات الطلبة للتوجيه المهني، وذلك للتعرف على مجالات التوجيه المهني التي يحتاج طلبة هذه المرحلة إلى المساعدة فيها، ويمكن تحديد مشكلة البحث في تعرف احتياجات طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام إلى التوجيه المهني، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

١ - ما أهم احتياجات طلبة مرحلة التعليم العام للتوجيه المهني؟

٢ - هل تختلف احتياجات الطلبة للتوجيه المهني باختلاف النوع (ذكور، إناث)؟

٣ - هل تختلف احتياجات الطلبة للتوجيه المهني باختلاف الصف الدراسي (١١، ١٢)؟

٤ - ما أثر التفاعل بين كل من النوع والصف الدراسي على تقدير احتياجات الطلبة للتوجيه المهني؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تعرف احتياجات طلبة التعليم العام (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) بسلطنة عمان، وذلك لتزويد المسئولين في وزارة التربية والتعليم بأهم احتياجات الطلبة للتوجيه المهني حتى يتمكن معدو البرامج التعليمية ومخططو المناهج الدراسية ومؤلفو الكتب الدراسية من إدخال بعض

الموضوعات التي تسهم في توجيه الطلبة مهنياً ضمن مناهج الدراسة المختلفة وتقابل احتياجاتهم المهنية.

كما يهدف هذا البحث إلى الإسهام في تسهيل وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، وحل العديد من المشكلات المرتبطة بالميول والاستعدادات والقدرات المرتبطة بالمهن المختلفة.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية التوجيه المهني ودوره في حل المشكلات المهنية وإشباع الحاجات والميول المهنية للأفراد. ويمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

١ - مساعدة طلبة مرحلة التعليم العام في التعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم المهنية.

٢ - تشجيع المشتغلين بتطوير المناهج الدراسية على تضمين موضوعات مهنية مرتبطة بالمقررات التي تتضمنها المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، فمثل هذه الموضوعات تتيح للمتعلمين فرص التفكير في مستقبلهم المهني وتهيؤهم لاختيار مهنة المستقبل.

٣ - زيادة الثقافة المهنية لدى طلبة التعليم العام.

٤ - لفت انتباه المسئولين عن التعليم بضرورة إدخال خدمات التوجيه المهني ضمن برامج التعليم العام لما لها من أهمية بالغة بالنسبة للمتعلمين وللمجتمع على حد سواء.

٥ - توفير بيانات مفيدة لكليات إعداد المعلمين (كليات التربية)، حيث تساعد مصممي برامج إعداد المعلم على تطوير هذه البرامج، لتساعد على إعداد المعلم القادر على تقديم خدمات التوجيه المهني لتلاميذه، زيادة على القيام بمهام التعليم، إضافة إلى مساعدة معدي البرامج الدراسية بهذه الكليات على الإعداد الأفضل لبرامج تكوين وإعداد الموجه المهني.

الدراسات السابقة

تزايد الاتفاق بين التربويين على أن للمدرسة الحديثة مسئولية تربوية كبيرة في مساعدة الطلبة ليتمكنوا من تقدير العمل ومعرفة قيمته في الحياة. ويتجلى هذا الدور بتقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة بهدف مساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ومعرفة الفرص المهنية المتاحة في البيئة التي يعيشون فيها، وتمكينهم من الاختيار المهني الصحيح والمناسب لهم.

كما تعددت الدراسات التي بحثت حاجات الطلبة للتوجيه المهني، ومن الدراسات الرائدة في هذا المجال دراسة رمضان (١٩٧٥) التي تناولت المشكلات التي تواجه طالبات المدرسة الثانوية الكويتية؛ حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٠٢٥ طالبة جاء اختيارهم من ست مدارس ثانوية موزعة حسب مناطق الكويت السكنية بما في ذلك جزيرة فيلكا. وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين ١٣-٢١ سنة، حيث طبقت عليهم قائمة موني المعدلة. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات المتعلقة بالمدرسة تصدرت مشكلات الطالبات. كما كانت مشكلات المجال الصحي في المرتبة الأولى (الصداع، ضعف النظر، التعب، اضطرابات العادة الشهرية، فقدان الشهية، الأرق، الظهر الخارجي غير الملائم) تليها مشكلات التكيف مع العمل المدرسي (الامتحانات، المذاكرة، عدم الميل لبعض المواد، التأخر الدراسي، الخوف من الفشل في الدراسة، صعوبة الفهم، ضعف الانتباه)، ثم مشكلات المستقبل المهني والتربوي (عدم توافر التوجيه المهني، عدم توافر التوجيه التربوي، الحاجة إلى تعرف القدرات التحصيلية والمهنية، والحاجة إلى الإرشاد العام)، ومشكلات الأخلاق والدين (الخوف من الله، تأنيب الضمير، التفكير في المعتقدات الدينية، الثورة على بعض المخالفات الأخلاقية في المجتمع) وبعدها مشكلات البيت والأسرة (عدم توافر الحرية في البيت، المشاكل بين أفراد الأسرة عدم الفهم والقبول من طرف الوالدين، عدم العدل في المعاملة بين الذكور والإناث)، تليها مشكلات العلاقات الانفعالية الشخصية (الحساسية الزائدة، تقلب الحالة الانفعالية، عدم الثقة بالنفس، العصبية، الخجل، الخوف من الوحدة الإحساس بالنقص)، ومشكلات تتعلق

بمجال العلاقات الاجتماعية الانفعالية (الاستقلالية، عدم فهم وتقبل الطالبة، عدم قبول الذات الاجتماعية، التعصب للرأي). وأكدت هذه الدراسة الرائدة على أن مشكلات المستقبل المهني جاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بالنسبة لطالبات المرحلة الثانوية الكويتيات.

هذا وأجرى وور (Ware, 1986) دراسة أكد فيها أن حاجات الطلبة المبتدئين في الدراسة الجامعية تتمثل في معرفة المعلومات المرتبطة بالمهن المختلفة؛ خاصة تلك التي ترتبط بمجالات دراساتهم، زيادة على حاجاتهم للمهارات اللازمة للقيام بالأعمال المختلفة والتعرف على المهارات الأدائية اللازمة لذلك.

كما قام ماهر (١٩٨٦) بقياس مشكلات الشباب الكويتي وحاجاته للتوجيه النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (٣٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٤٥) طالبا و(١٥٥) طالبة. واستخدمت هذه الدراسة استبانة استهدفت تحديد حاجات التوجيه النفسي للطلبة والطالبات في أربعة مجالات هي: المجال الشخصي، والمجال الاجتماعي، والمجال التربوي، والمجال المهني. أشارت النتائج إلى وجود مشكلات يعانى منها الطلبة تتعلق بالمجالات التالية: الأوضاع بعد الانتهاء من المدرسة الثانوية، المواد والأنشطة المدرسية، الإعداد المهني، وقيمة التربية وعادات الاستذكار، والعلاقات مع الجنس الآخر، وسمات الشخصية، وقوة العمل، قيم العمل، والأخلاقيات والدين، والصحة العضوية والعقلية، والأوضاع المنزلية، وأنشطة وقت الفراغ. أما بالنسبة للطالبات فقد كانت أبرز المشكلات متعلقة بالمجالات التالية: الأوضاع بعد المدرسة، والمواد والأنشطة المدرسية، والإعداد المهني، والعلاقات مع الجنس الآخر، والأوضاع المنزلية والعلاقات الأسرية وعادات الاستذكار، والصحة العضوية، سمات الشخصية، أنشطة وقت الفراغ، قوة العمل. يتضح من نتائج هذه الدراسة أن الإعداد المهني لطلبة المرحلة الثانوية من النوعين (ذكور وإناث) تمثل حاجة أساسية لديهم.

وفي دراسة بيرسون (Pearson, 1994) تمت المقارنة بين حاجات طلبة الجامعة الأكاديمية وحاجاتهم المهنية، وتم تحديد وتقويم الفروق في الحاجات

المهنية والأكاديمية المدركة لعدد ٩٨ طالباً أجنبياً، و٦٢ طالباً مهاجراً، و١٥١ طالباً أمريكياً من الطلبة المقيدين في الجامعات الحكومية والخاصة، وطبقت عليهم استبانة لتقدير الحاجات المهنية لهم. وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى أن هناك ما بين ١٨-٢٥ حاجة كانت موجودة لدى الطلبة الأجانب والمهاجرين بدرجة أكبر منها لدى الطلبة الأمريكيين، ولكن الطلبة الأمريكيين اظهروا احتياجاً أكبر إلى مهارات التوظيف وخبرات العمل والمعرفة المهنية واختيار التخصصات الرئيسية المتغيرة.

وأما دراسة هيتشنج وزملائه (Hitchinge et al., 2001) فقد تناولت حاجات النمو المهني عند طلبة الكلية الذين يعانون من صعوبات التعلم اللفظية، حيث قام الباحثون بالتعرف على النمو المهني والمعلومات الخاصة بالصعوبات لدى ٩٧ طالباً ممن يعانون من صعوبات تعلم، تم اختيارهم من ثلاثة معاهد للدراسة في مستوى أعلى من المرحلة الثانوية في وسط الغرب الأمريكي، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية لأفراد عينة البحث. وقد أفاد الطلبة أن أنشطة نموهم المهني كانت محدودة لدى معظمهم بالرغم من أن لديهم حاجات مهنية فريدة، وكان لدى معظم الطلبة صعوبة في وصف إعاقاتهم، وتأثير الإعاقة على مستقبلهم المهني، وأظهر هؤلاء الطلبة رغبتهم في توفير التدرب على الاختيار المهني في العامين الأولين للدراسة، وكذلك التدرب على إدارة الذات المهنية.

هذا وقام عبد الحميد (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات المتعلقة بالتوجيه المهني ومدى انتشارها بين طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين مختلف فئات الطلبة. وتم جمع البيانات باستخدام أداة تضم عشرة بنود تغطي أهم مشكلات التوجيه المهني التي تم حصرها من عينة استطلاعية قوامها (١٥٠٠) طالباً وطالبة. ثم طبقت الأداة على عينة مكونة من (٢٥١٥) طالباً وطالبةً من مختلف كليات الجامعة (منهم ٦٢٤ من الذكور و١٨٩١ من الإناث). وكشفت نتائج الدراسة أن من أهم مشكلات التوجيه المهني تلك التي تتضح في عدم وجود خدمات التوجيه

المهني التخصصي المناسب، والاعتقاد بتدخل الوساطة للالتحاق بالتخصص، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب. وبالرغم من أن هذه الدراسة تم إجراؤها على طلبة الجامعة إلا أنها تفيد الدراسة الحالية لأنها تعكس احتياجات الطلبة الخليجيين لخدمات التوجيه المهني.

هذا وفحصت دراسة نواكنيسكي (Nowaknwski, 2002) الحاجات المدركة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالنوع (ذكر، أنثى)، والرتبة المهنية. وتم تحديد حاجات طلبة التعليم العالي المتغيرة التي تؤكد على احتياج الطلبة لخدمات التوجيه المهني، زيادة على وجود فروق بين الذكور والإناث، وبين ذوي الأسر من المستويات الوظيفية المختلفة وذوي المستويات التحصيلية المختلفة في علاقتها بالحاجات للتخطيط المهني؛ أي أن الحاجات المهنية قد اختلفت باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية، ومن ثم فإن مراعاة هذه المتغيرات مهم في تقدير الاحتياجات المهنية للطلبة.

وأوصت دراسة العلوي وعبد الباقي (٢٠٠٥) بضرورة تدريب الطلبة على عملية الاختيار الأكاديمي والمهني في مدارس المرحلة الثانوية كجزء من رسالة المدرسة؛ وذلك لمساعدة الطلبة على اختيار البرامج الأكاديمية والمقدمة لهم، وفي نفس الوقت مساعدتهم على اختيار مهنة المستقبل. وتقديم خدمات إرشادية لمساعدة الطلبة والآباء والمعلمين للقيام بالدور المتوقع منهم في مجال الاختيار المهني والأكاديمي. وإجراء دراسة ميدانية لتعرف اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بسوق العمل العماني.

وفي دراسة حديثة أجراها سكوريكوف (Skorikov, 2007) عن استمرار إعداد المراهقين مهنيا وتأثيره على توافقهم وأكد فيها على أهمية النمو المهني للمراهقين من طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث قام بتصميم دراسة لفحص بناء واستمرار وتغيير الإعداد المهني للمراهقين وعلاقة ذلك بالتوافق، وقام بجمع بيانات بحثه من عينة مكونة من ٣٨٩ مراهقا تم اختيارهم من الصف الحادي

عشر بالمرحلة الثانوية ومن الذين أكملوا مدة ٦ أشهر وبعد إتمامهم لمرحلة الدراسة الثانوية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن للإعداد المهني دور تكيفي فاعل لدى المراهقين وخاصة في الصحة النفسية والتكامل الاجتماعي لديهم.

وبالرغم من محدودية الدراسات العربية التي تناولت حاجات طلبة المرحلة الثانوية، ومحدودية الدراسات التي أجريت في البيئة العمانية، فإن الدراسات التي أجريت على عينات من طلبة مراحل التعليم الثانوي والجامعي أكدت على حاجة الطلبة إلى التوجيه المهني. وعليه يمكن القول أن حاجات التوجيه المهني، هي حاجات ملحة ومهمة وموجودة لدى معظم الطلبة باختلاف بيئاتهم وثقافاتهم، ولكن طبيعة تلك الحاجات وأولوياتها تختلف من بيئة لأخرى، وهذا ما يبرر إجراء هذا البحث.

منهجية البحث

عينة البحث

بلغ حجم عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة، اختيروا عشوائياً من بين طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من ثلاث مدارس هي: (موسى بن نصير للتعليم العام - بنون، وأمامة بنت أبي وقاص، والمُعبيلة الجنوبية - بنات) في محافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصف والنوع.

الجدول رقم (١)

عينة البحث موزعة حسب الصف والنوع

النوع / الصف	ذكور	إناث	المجموع
١١	٣١	٢٨	٥٩
١٢	٢٩	٣٢	٦١
المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠

أداة البحث (قائمة تقدير حاجات طلبة مرحلة التعليم العام للتوجيه المهني)

تم إعداد قائمة لتقدير احتياجات طلبة مرحلة التعليم العام إلى التوجيه المهني، بعد أن تم تحديد المقصود بالاحتياجات للتوجيه المهني على أنها: الاحتياج إلى المعلومات والخبرات التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها والاستمرار فيها.

وبعد ذلك تم تقديم استبانة مفتوحة لعينة مكونة من ٣٦ طالبا في الصف الحادي عشر بمدرسة كعب بن زيد (بنون)، وتضمنت الاستبانة الأسئلة التالية:

١ - ما احتياجاتك لمعرفة قدراتك وميولك المهنية واستعداداتك التي تؤهلك لمهنة المستقبل؟

٢ - ما احتياجاتك لمعرفة مطالب المهن والأعمال المختلفة؟

٣ - ما احتياجاتك لمعرفة وسائل الالتحاق بعمل المستقبل والاستمرار فيه؟

وبعد تحليل استجابات العينة الاستطلاعية، تم استخلاص ٣٢ حاجة للتوجيه المهني، وتم وضع مقياس تقدير ثلاثي (أوافق، غير متأكد، لا أوافق) أمام كل حاجة.

وبعرض المفردات التي استخلصها الباحثان على خمسة محكمين*، تم الإبقاء على ٢٥ مفردة، وهي المفردات التي اتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين (أربعة محكمين فأكثر).

الاتساق الداخلي لقائمة حاجات التوجيه المهني: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات القائمة والدرجة الكلية لاستجابات عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر، بواقع ٢٨ طالباً،

* يشكر الباحثان كل من أ.د. عبد القوي الزبيدي، وأ.د. ناجي قاسم الدمنهوري، وأ.د. عبد الرحيم بخيت، ود. عادل السعيد البنا، ود.فوزية عبد الباقي الجمالي على تعاونهم البناء في تحكيمهم قائمة حاجات التوجيه المهني.

و٣٢ طالبة، والجدول رقم (٢) يبين خلاصة نتائج معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على كل فقرة وبين المجموع الكلي.

الجدول رقم (٢)

خلاصة نتائج معاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والمجموع الكلي

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٧٦	٦	٠,٧٦	١١	٠,٧٧	١٦	٠,٧٥	٢١	٠,٧٥
٢	٠,٧٧	٧	٠,٧٩	١٢	٠,٧٧	١٧	٠,٧٥	٢٢	٠,٧٦
٣	٠,٧٦	٨	٠,٧٤	١٣	٠,٧٥	١٨	٠,٧٦	٢٣	٠,٧٤
٤	٠,٧٧	٩	٠,٧٦	١٤	٠,٧٦	١٩	٠,٧٧	٢٤	٠,٧٤
٥	٠,٧٧	١٠	٠,٧٦	١٥	٠,٧٥	٢٠	٠,٧٥	٢٥	٠,٧٦

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط تتراوح بين ٠,٧٤ و٠,٧٩؛ وهي معاملات موجبة ومرتفعة؛ حيث كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\leqslant$ ٠,٠١).

ثبات القائمة: تم حساب معامل ألفا - كرونباخ لاستجابات العينة الاستطلاعية، بلغ معامل الثبات (٠,٧٦٥) وهو معامل ثبات مقبول مقارنة بالدراسات السابقة.

تطبيق القائمة: طُبقت** الأداة (الملحق رقم ١) على عينة البحث حيث تم إلقاء تعليماتها بشكل جماعي (تراوح حجم المجموعة بين ٥-١٠ طلاب)، واستغرق زمن التطبيق قرابة (١٥) دقيقة في كل جلسة.

التحليل الإحصائي

أُدخلت البيانات كملف في برنامج SPSS تمهيداً لمعالجتها إحصائياً. وللإجابة عن أسئلة البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

** يتوجه الباحثان بخالص الشكر إلى طلبة دبلوم الإشراف التربوي دفعة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ الذين قاموا بتطبيق الأداة، وهم: رضوان مبارك الحسني، وفاطمة حمدان الحجرية، ومريم حسن علي البلوشية.

المعيارية، وتحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA (2×2)، كما استخدم الرسم البياني في عرض المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغيري النوع والصف.

نتائج البحث (عرضها ومناقشتها)

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما أهم حاجات التوجيه المهني لدى طلبة الصفين ١١ و١٢؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم ترتيب الحاجات تنازلياً اعتماداً على المتوسط الحسابي. والجدول رقم (٣) يتضمن نتائج السؤال الأول.

الجدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحاجات التوجيه المهني لدى طلبة الصفين ١١ و١٢

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢- التعرف على قدراتي العقلية.	٢,٨٨	٠,٣٩٣
٢	٣- معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.	٢,٨٣	٠,٤٠٣
٣	٥- الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.	٢,٨٣	٠,٤٤٣
٤	١٢- معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.	٢,٨٣	٠,٤٤٣
٥	١- التعرف على ميولي المهنية.	٢,٨١	٠,٤٧٣
٦	١١- معرفة مطالب كل مهنة.	٢,٨١	٠,٤٥٥
٧	٩- معرفة الأنشطة المنهجية التي تساعدني على اختيار مهنة المستقبل.	٢,٧٩	٠,٤٦٦
٨	١٧- معرفة أخلاقيات مهنة المستقبل.	٢,٧٩	٠,٤٢٨
٩	٦- تحديد ميولي نحو مهنة المستقبل.	٢,٧٨	٠,٤٩٣
١٠	١٤- التعرف على مزايا وعيوب كل مهنة حتى أتمكن من الاختيار الأمثل لمهنة المستقبل.	٢,٧٥	٠,٤٥٤
١١	٤- معرفة التخصصات الدراسية التي يمكن أن تساعد في الحصول على عمل مناسب.	٢,٧٤	٠,٥٥٨
١٢	١٦- معرفة المطالب الأدائية اللازمة للمهنة التي يتم اختيارها مستقبلاً.	٢,٧٣	٠,٥٣٠

تابع/ الجدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحاجات التوجيه المهني لدى طلبة الصفين ١١ و١٢

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٣	٢١ - معرفة المهنة التي تتواءم مع قدراتي.	٢,٧٣	٠,٥١٨
١٤	١٥ - معرفة المطالب المعرفية لمهنة المستقبل.	٢,٧٠	٠,٥٥٩
١٥	١٨ - التعرف على مستوى التقدير المادي لمهنة المستقبل.	٢,٦٨	٠,٥٥٢
١٦	١٣ - معرفة مخاطر مهنة المستقبل.	٢,٦٥	٠,٦٠٣
١٧	٢٢ - تحديد نوع العمل الذي يلبي حاجاتي المهنية.	٢,٦٤	٠,٦٣٢
١٨	٢٠ - المساعدة على اختيار التخصص الذي يشبع حاجاتي المهنية.	٢,٦٢	٠,٦٥١
١٩	٨ - التعرف على كيفية الكشف عن استعداداتي المهنية.	٢,٥٨	٠,٦٤٤
٢٠	٢٤ - الحصول على معلومات مرتبطة بسوق العمل العماني.	٢,٥٦	٠,٦٧١
٢١	١٩ - التعرف على المكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.	٢,٥٤	٠,٦٩٧
٢٢	٢٣ - معرفة أسس اختياري لمهنة المستقبل.	٢,٥٠	٠,٦٨٦
٢٣	٧ - وجود متخصص في مجال الميول المهنية.	٢,٣٩	٠,٧٠٢
٢٤	١٠ - توافر الأنشطة اللامنهجية التي تساعدني في الكشف عن الاستعدادات المهنية.	٢,٣٣	٠,٨١١
٢٥	٢٥ - معرفة مجالات العمل المتاحة في البيئة العمانية.	٢,٢٦	٠,٨٠٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أهم خمس احتياجات للتوجيه المهني لدى طلبة التعليم العام هي:

١ - التعرف على قدراتي العقلية.

٢ - معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.

٣ - الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.

٤ - معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.

٥ - التعرف على ميولي المهنية.

إن الاحتياجات السابقة تعكس اهتمام الطلبة باختيار نوع التخصص في الدراسة التي تناسب قدراتهم العقلية، وتحتاج إلى مهارات ملائمة لهم. حيث إن الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي هو الذي يساعدهم على اختيار المهن المناسبة. كما تبين هذه الاحتياجات أن الطلبة يحتاجون إلى توجيه تربوي قبل توجيههم مهنيا ليتم التعرف على قدراتهم وميولهم المهنية.

وللإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع التي مضمونها حسب الترتيب نفسه: هل تختلف احتياجات الطلبة للتوجيه المهني باختلاف نوع الطالب (ذكر، أنثى)؟؛ هل تختلف احتياجات الطلبة للتوجيه المهني باختلاف الصف الدراسي (١١، ١٢)؟؛ هل يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والصف في الاحتياجات للتوجيه المهني؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي، وكانت قيمة "ف" المحسوبة دالة في متغير نوع الطالب، ودالة كذلك في متغير الصف الدراسي، ولم تكن دالة في التفاعل الثنائي بين النوع والصف. والجدول رقم (٤) يتضمن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في حين يتضمن الجدول رقم (٥) خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً

لمتغيري نوع الطالب والصف الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور صف ١١	٣١	٢,٦٩	٠,٢٧٦
ذكور صف ١٢	٢٩	٢,٥٣	٠,٢٦١
إناث صف ١١	٢٨	٢,٧٦	٠,١٧٦
إناث صف ١٢	٣٢	٢,٦٩	٠,٢١٤
طلبة صف ١١	٥٩	٢,٧٢	٠,٢٣٤
طلبة صف ١٢	٦١	٢,٦٢	٠,٢٥٠
الطلاب الذكور	٦٠	٢,٦١	٠,٢٧٩
الطالبات الإناث	٦٠	٢,٧٢	٠,١٩٨

الجدول رقم (٥)

خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر نوع الطالب وصفه في الحاجة للتوجيه المهني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٠,٣٩٩	١	٠,٣٩٩	٧,٢٠٥	٠,٠٠٨
الصف	٠,٣٨٥	١	٠,٣٨٥	٦,٩٤٥	٠,٠١٠
النوع × الصف	٠,٠٧٩	١	٠,٠٧٩	١,٤١٩	٠,٢٣٦
الخطأ	٦,٤٢٤	١١٦	٠,٠٥٥		

من الجدول رقم (٥) يتضح أن متغير النوع (ذكر/ أنثى) دالٌ إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٨، ومتغير الصف (١١/ ١٢) دالٌ إحصائياً أيضاً عند مستوى الدلالة ٠,٠١٠، وأن التفاعل بين النوع والصف غير دال إحصائياً.

هذا ومن أجل معرفة اتجاه الفروق في المتغيرات الدالة إحصائياً (وهما النوع والصف الدراسي)، وبما أن هذين المتغيرين ثنائيين، فقد تم الرجوع إلى الجدول رقم (٤) مباشرة دون الحاجة لاستخدام الاختبارات البعدية post-hoc، واتضح أن الفرق في متغير النوع لمصلحة الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي للإناث (٢,٧٢) بينما كان متوسط الذكور (٢,٦١). أما متغير الصف فقد كان الفرق لمصلحة طلبة الصف ١١ حيث كان المتوسط الحسابي لطلبة الصف ١١ (٢,٧٢) بينما كان متوسط طلبة الصف ١٢ (٢,٦٢). والأشكال البيانية رقما (١ و٢) تبين ذلك.

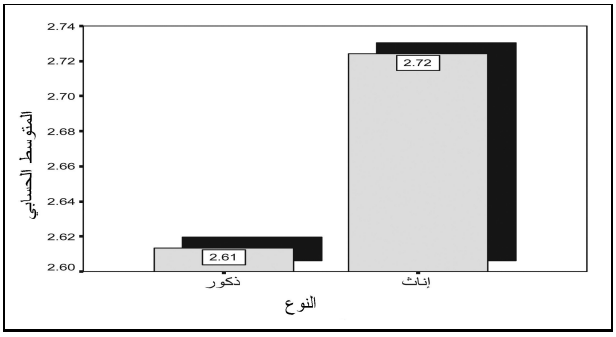

الشكل رقم (١)

أعمدة بيانية لمتوسطات الذكور والإناث في الاحتياجات للتوجيه المهني

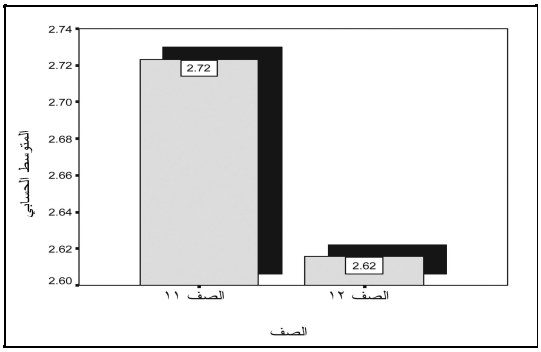

الشكل رقم (٢)
أعمدة بيانية لمتوسطات طلبة الصف ١١ و١٢ في الاحتياجات للتوجيه المهني

في ضوء الدلالة الإحصائية لمتغيري النوع والصف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم خمس حاجات لدى الذكور والإناث، ولدى طلبة الصف ١١ والصف ١٢. والجداول أرقام من ٦-٩ تبين ذلك.

الجدول رقم (٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم خمس حاجات للتوجيه المهني مرتبة تنازلياً لدى الذكور

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣- معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.	٢,٨٥	٠,٤٠
٢	٢- التعرف على قدراتي العقلية.	٢,٨٢	٠,٥٠
٣	٩- معرفة الأنشطة المنهجية التي تساعدني على اختيار مهنة المستقبل.	٢,٨٠	٠,٤٤
٤	٥- الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.	٢,٧٨	٠,٥٢
٥	١١- معرفة مطالب كل مهنة.	٢,٧٣	٠,٥٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن احتياجات الطلاب الذكور للتوجيه المهني اختلفت في أولوياتها عنها لدى أفراد العينة ككل في حاجتين هما: أن الذكور يحتاجون إلى الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي الذي يساعد الطلبة على اختيار المهن المناسبة لهم؛ وكما يحتاجون إلى معرفة مطالب كل مهنة.

الجدول رقم (٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم خمس حاجات للتوجيه المهني مرتبة تنازلياً لدى الإناث

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢- التعرف على قدراتي العقلية.	٢,٩٥	٠,٢٢
٢	١٢- معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.	٢,٩٣	٠,٢٥
٣	١- التعرف على ميولي المهنية.	٢,٩٢	٠,٣٣
٤	٦- تحديد ميولي نحو مهنة المستقبل.	٢,٩٢	٠,٢٨
٥	١٧- معرفة أخلاقيات مهنة المستقبل.	٢,٩٠	٠,٣٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الطالبات لديهن بعض الاحتياجات التي تختلف عن احتياجات العينة ككل في حاجتين هما: الاحتياج إلى معرفة ميولهن نحو مهن المستقبل؛ ومعرفة أخلاقيات مهنة المستقبل.

وهذه النتائج تبرز الفروق بين الذكور والإناث، فبالرغم من اهتمام الذكور بالتوجيه التربوي للتعرف على مهارات الدراسة، والاختيار الصحيح للتخصص الدراسي حتى يتمكنوا من اختيار مهنة المستقبل، فإن الطالبات تركزت على الاحتياج للتوجيه المهني للتعرف على ميولهن نحو مهنة المستقبل؛ زيادة على معرفة أخلاق مهنة المستقبل.

الجدول رقم (٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم خمس حاجات للتوجيه المهني مرتبة تنازلياً لطلبة الصف ١١

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٩- معرفة الأنشطة المنهجية التي تساعدني على اختيار مهنة المستقبل.	٢,٩٣	٠,٢٥
٢	١٧- معرفة أخلاقيات مهنة المستقبل.	٢,٨٨	٠,٣٣
٣	٢- التعرف على قدراتي العقلية.	٢,٨٨	٠,٤٢
٤	٥- الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.	٢,٨٦	٠,٣٩
٥	٣- معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.	٢,٨٥	٠,٣٦

الجدول رقم (٩)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهم خمس حاجات للتوجيه المهني مرتبة تنازلياً لطلبة الصف ١٢

الترتيب	الفقرات وتسلسلها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢- التعرف على قدراتي العقلية.	٢,٨٩	٠,٣٧
٢	١٢- معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.	٢,٨٤	٠,٤٢
٣	٣- معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.	٢,٨٠	٠,٤٤
٤	١١- معرفة مطالب كل مهنة.	٢,٨٠	٠,٤٤
٥	٥- الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.	٢,٧٩	٠,٤٩

من الجدولين رقمي (٨) و(٩) يتضح أن أهم خمسة احتياجات للتوجيه المهني لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر لا تختلف إلا في الترتيب؛ فأولويات هذه الاحتياجات جاءت مختلفة لدى طلبة هذين الصفين، ولكن هذه الاحتياجات تختلف عن أهم الاحتياجات للتوجيه المهني التي حددها الطلبة جميعاً (ذكور وإناث)، بإضافة حاجتين مختلفتين هما: الحاجة إلى معرفة مطالب كل مهنة؛ والاحتياج إلى معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.

إن نتائج هذا البحث تؤكد ما توصلت إليه دراسة حمادة والصاوي (٢٠٠٤) من أن عدم وجود التوجيه المهني لدى طلبة الجامعة يمثل أحد عوامل تعثرهم الدراسي؛ كما تتفق مع ما توصل إليه العاني والسامرائي والتميمي (٢٠٠٣) على ضرورة ربط المناهج الدراسية وبرامج التعليم المهني بقطاعات سوق العمل التي تتسم بتغير احتياجاتها البشرية والمهنية؛ حيث أشاروا إلى أن التجربة الكندية في مجال التوجيه المهني قد أبرزت الفوائد التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية من خلال مساعدتهم على التخطيط لمستقبلهم المهني، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن قدراتهم المهنية، وكان من أهمها تحسين مواقف

الطلبة تجاه المدرسة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتعرفهم على طبيعة المهن التي يميلون إليها.

وبشكل عام نجد اتفاقاً عاماً تقريباً بين النتائج الحالية وبين نتائج بعض الدراسات السابقة (مثلا: رمضان، ١٩٧٥؛ عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ ماهر، ١٩٨٦؛ Nowaknwski, 2002; Pearson, 1994; Skorikov, 2007; Ware, 1986) من حيث وجود احتياجات التوجيه المهني لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية، وأن الفرق هو في ترتيبها وأولوياتها، وأن الجهات المعنية بالموضوع (وزارات التربية، وكليات إعداد المعلمين، وغيرها من المؤسسات) يتعين عليها أن تضع في برامجها البحثية دراسة الاحتياجات المهنية للطلبة بشكل دوري، لوضع برامج إثرائية وتدريبية تتناسب وتلك الاحتياجات.

توصيات البحث ومقترحاته

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يأتي:

١ - إدخال خدمات التوجيه المهني بمدارس التعليم العام كإحدى الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة للمتعلم مثلما تقدم الخدمات النفسية والاجتماعية.

٢ - مراعاة إدخال موضوعات تفيد من التوجيه المهني للمتعلمين ضمن مقررات الدراسة المختلفة من خلال التطوير المناهج والكتب المدرسية.

٣ - تقديم خدمات التوجيه التربوي للمتعلمين بجميع مراحل التعليم العام، فالتوجيه التربوي يمثل إحدى الخدمات التربوية المهمة التي تساعد المتعلمين على اختيار المقررات الدراسية والمجالات المعرفية التي تناسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم الدراسية.

٤ - تطوير مقاييس نفسية تصلح لقياس الميول المهنية والقدرات العقلية والاستعدادات الدراسية لدى طلبة التعليم العام لاستخدامها في التوجيه التربوي والتوجيه المهني.

٥ - تطوير برامج إعداد المعلمين بحيث تتضمن بعض المقررات الدراسية التي تساعدهم على تقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة.

٦ - إصدار بعض النشرات عن الأعمال والمهن المختلفة ومتطلبات كل مهنة وتوفيرها بالمدارس حتى يمكن للطلبة الإطلاع عليها.

٧ - توفير البيانات اللازمة للطلبة الذين يتأهلون للالتحاق بالتعليم الجامعي والعالي، ومن هذه البيانات ما يلي:

* معلومات عن علاقة التخصصات الدراسية بالمهن المختلفة.
* متطلبات التخصصات الدراسية الجامعية والتعليم العالي.
* المهارات اللازمة للطالب بعد التخرج للحصول على المهنة التي تتناسب مع قدراته وميوله.
* أن تنظم المدارس لطلبة الصفين ١١ و١٢ برحلات لزيارة الجامعات والكليات التقنية، للتعرف على التخصصات الدراسية ونظم الدراسة وغيرها من الأنشطة التعليمية.
* تخصص يوم للتوجيه المهني بكل مدرسة تدعى فيه مؤسسات التعليم الجامعي والعالي لتوضيح الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للطلبة الملتحقين بها والبرامج التعليمية التي تقدمها ومتطلبات الدراسة بكل تخصص من تخصصاتها.
* توعية معدي المناهج الدراسية ومطوريها بأهمية تضمين المناهج خبرات حياتية واقعية تفيد المتعلمين في تحديد رغباتهم وتحديد مستقبلهم المهني.
* إشراك بعض المؤسسات المهنية وشركات التوظيف في مقترحات بناء المناهج الدراسية وتقويمها، وذلك لربط خبرات سوق العمل بالمناهج الدراسية.
* تطوير أساليب التعليم والتعلم بحيث تشتمل على دروس ميدانية يزود فيها الطلبة بمواقع العمل والإنتاج ليتعرفوا على مطالب العمل والنجاح فيها بالنسبة لكل مهنة.

The Career Guidance Needs of School Students in the 11th and 12th Years of General Education of Muscat- Sultanate Oman

Prof. Mahmood A. Mansy **Dr. Ali M. Kadhim**
Dept. Psychology
College of Education
Sultan Qabus University

Abstract

This paper explores career needs of grades 11 and 12 students in general education schools at Muscat. It also aims at finding out the effectiveness of grade level (11, 12), gender (male, female), and the interaction between them on the students estimation of their career needs. A questionnaire of 25 items was developed and administered to a random sample of 120 students. Validity and reliability were considered. The result showed that; there is a need for students to know:

1 - their abilities and aptitudes.

2 - what kind of skills needed for studying some subjects.

3 - how to select their majors.

4 - the skills associated with their future career.

5 - students' career interests.

The results also showed that there is no significant effect for interaction between grade level and gender. The researchers suggested a number of recommendations for the Ministry of Education and career guidance authorities.

المراجع

١ - حمادة، عبد المحسن، والصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٤). العوامل الكامنة وراء تعثر الطلبة المنذرين بجامعة الكويت: دراسة ميدانية. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ١١٢، ١٧١-٢٤٦.

٢ - الحوات، علي (٢٠٠٠). **المدخل إلى التوجيه والإرشاد المهني**. طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني.

٣ - الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٤ - الدويني، عبد السلام والحوات، علي (٢٠٠٠). **توجهات تطبيقية في التوجيه والإرشاد المهني**. طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني.

٥ - رمضان، كافية (١٩٧٥). مشكلات طالبات المدرسة الثانوية الكويتية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الكويت.

٦ - العاني، طارق علي والسامرائي، نصر أحمد والتميمي، علي خليل (٢٠٠٣). **الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل**. بنغازي: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

٧ - عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٢). مشكلات التوجيه المهني لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. بحث نال به الباحث جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية.

٨ - العلوي، حمد علي وعبد الباقي، مصطفى (٢٠٠٥). التوجيه المهني لطلاب الصفوف (١٠-١٢) وعلاقته بالتعليم العالي وسوق العمل. ورقة مقدمة لندوة التوجيه المهني خلال المدة من ٩-١١ مايو ٢٠٠٥ بمسقط ضمن برنامج التعاون التربوي المشترك بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة.

٩ - ماهر، عمر محمد (١٩٨٦). **قائمة مشكلات الشباب**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٠ - المشعان، عويد سلطان (١٩٩٣). **التوجيه المهني**. الكويت: مكتبة الفلاح.

١١ - منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي للمعلمين**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

12 - Aluede, O.; Inhode, T.L.; & Eguavoen, A. (2003). Academic, Career and Personal Needs of Nigerian University Students. **Journal of Instructional Psychology, 33** (1), 50 - 57.

13 - Belova, I.; Frandsuzova, L.; & Frantsnzov, M. (2001). On problems of vocational guidance work in the schools. **Journal of Russian Education and Society, 43** (4), 14-21.

14 - Creed, P.; Prideaux, L.; & Patton, W. (2005). Antecedents and consequences of career decisional states in Adolescence. **Journal of Vocational Behavior, 67**, 397-412.

15 - Hitchings, W.; Luzzo, D.; Ristow, R.; Horvath, M.; & Retish, P. (2001). The Career Development Needs of College Student with Learning disabilities in their own words. **Journal of Learning Disabilities Research & Practice, 16** (1), 8 - 17.

16 - Nowaknwski, C. (2002). Career Planning Needs of Students. Ed. D. dissertation, Western Michigan University, U.S.A.

17 - Pearson, L. (1994). A Comparison of Career and Academic Needs for a Sample of International, Immigrant, and U.S. College Students (United States), **M A I, 32** (2).

18 - Roehrs, H. (1992). Vocational guidance: a primary function of education. **International Review of Education, 38** (3), 209-221.

19 - Savickas, M. (2005). The Theory and Practice of career construction. In S.D. Brown and R.W. Lent (editors), **Career Development and Counseling: Putting Theory and Research to Work**. New Jersey: John Wiley and Sons.

20 - Skrrikov, V. (2007). Continuity in Adolescent career Preposition and its Effects on Adjustment. **Journal of Vocational Behavior, 70**, 8-24.

21 - Taylor A. (2006). "Bright lights" and Twinkies, Career Pathways in an Education Market. **Journal of Education Policy, 21 (**1), 35 - 57.

22 - Taylor, K. (1994). Whatever happened to vocational guidance? **British Journal of Guidance and Counseling, 22** (3), 447-455.

23 - Tracey, T.; Robbins, S.; & Hofsess, C. (2005). Stability and change in Interests; A longitudinal study of Adolescents from grades 8 through 12. **Journal of Vocational Behavior, 66**, 1-25.

24 - Ware, M. (1986). Assessing Students' Career Needs at a Small Private University. **Journal of Teaching Psychology, 13** (4), 185 - 188.

25 - Zenker, V. (1991). **Career Counseling**. Brook: Cole Publishing Company Monter California.

الملحق رقم (١)

جامعة السلطان قابوس

كلية التربية - قسم علم النفس

قائمة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية للتوجيه المهني

أولاً: بيانات أولية: (ضع إشارة (✓) في المكان المناسب)

النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

الصف الدراسي: ☐ ١١ ☐ ١٢

ثانياً: قائمة الاحتياجات (اكتب الدرجة المعبرة عن الإجابة وفقاً للمقياس الآتي)

لا أوافق	غير متأكد	أوافق
١	٢	٣

الأسئلة	الدرجة
أحتاج إلى:	
١ - التعرف على ميولي المهنية.	
٢ - التعرف على قدراتي العقلية.	
٣ - معرفة المهارات اللازمة لدراسة بعض التخصصات الدراسية.	
٤ - معرفة التخصصات الدراسية التي يمكن أن تساعد في الحصول على عمل مناسب.	
٥ - الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي المناسب لاختيار مهنة المستقبل.	
٦ - تحديد ميولي نحو مهنة المستقبل.	
٧ - وجود متخصص في مجال الميول المهنية.	
٨ - التعرف على كيفية الكشف عن استعداداتي المهنية.	
٩ - معرفة الأنشطة المنهجية التي تساعدني على اختيار مهنة المستقبل.	
١٠ - توافر الأنشطة اللا منهجية التي تساعدني في الكشف عن الاستعدادات المهنية.	

لا أوافق	غير متأكد	أوافق
١	٢	٣

الأسئلة	الدرجة
أحتاج إلى:	
١١ - معرفة مطالب كل مهنة.	
١٢ - معرفة المهارات اللازمة لأداء مهنة المستقبل.	
١٣ - معرفة مخاطر مهنة المستقبل.	
١٤ - التعرف على مزايا وعيوب كل مهنة حتى أتمكن من الاختيار الأمثل لمهنة المستقبل.	
١٥ - معرفة المطالب المعرفية لمهنة المستقبل.	
١٦ - معرفة المطالب الأدائية اللازمة للمهنة التي يتم اختيارها مستقبلاً.	
١٧ - معرفة أخلاقيات مهنة المستقبل.	
١٨ - التعرف على مستوى التقدير المادي لمهنة المستقبل.	
١٩ - التعرف على المكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.	
٢٠ - المساعدة على اختيار التخصص الذي يشبع حاجاتي المهنية.	
٢١ - معرفة المهنة التي تتواءم مع قدراتي.	
٢٢ - تحديد نوع العمل الذي يلبي احتياجاتي المهنية.	
٢٣ - معرفة أسس اختياري لمهنة المستقبل.	
٢٤ - الحصول على معلومات مرتبطة بسوق العمل العماني.	
٢٥ - معرفة مجالات العمل المتاحة في البيئة العمانية.	

شكرا جزيلا على حسن تعاونكم